- أنواع الواقع الافترضي جامعة محمد خيضر– بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة 1 ماستر ارشاد وتوجيه

مقياس مشكلات الاتمتة المعلوماتية

الانسان والواقع الافتواضي

المحاضرة رقم 10

الواقع الافتراضي في التعليم

1– أهمية التعليم الافتراضي :

تكتسب البيئات التعليمية الافتراضية أهميتها من خلال: –

– تصميم وتمثيل المعلومات ثلاثية الأبعاد كبرامج متعددة الوسائل مما يساعد على بناء خبرات تعليمية فعالة. – يساعد المتعلم لتنفيذ تجارب ومشاريع تعليمية متنوعة قابلة للسيطرة عليها وتحديد مكوناتها.

– تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب وبعض التطبيقات وأدوات تصميم، والفن التصويري، وأدوات تقديم العروض في الواقع الافتراضي.

– يقدم المعلومات بصورة جذابة ومشوقة من خلال المحاكاة.

– ينمي ويحقق الخيال العلمي لدى المتعلم، حيث يرى المعلومات تتحرك أمامه ويعيش بداخلها، كان يطير داخل المجرة الفضائية، أو يرى نفسه داخل خلية أو...

– يظهر الأشياء ثلاثية الأبعاد، حيث يشاهد المحتويات التعليمية بثلاثة قياسات الطول والعرض والارتفاع.

– يساعد في جعل المعلومات أكثر واقعية، مما يجعل المتعلمين قادرين على التحصيل بسرعة أكبر.

– يمكن المتعلمين من حل مشكلات التعليم الحقيقية، حيث يساعدهم في تخيل المشكلات وطرح حلولها وفهمها.

– يزيد من رغبة ودافعية المتعلمين للتعلم.

2– مزايا الواقع الافتراضي في التعليم:

يقدم الواقع الافتراضي تجربة تعليمية فريدة لكل من المتعلمين والمعلمين، حيث يمكّن من النفاذ الرقمي إلى الفصل الدراسي، وبذلك فهو يقدم فوائد عديدة أهمها: –

– تحقيق الفهم والاستيعاب:

عادة ما يتم استدعاء الخبرات التي يتم تعلمها عمليا وتجريبيا بسرعة أكبر وبوضوح أفضل، من تلك التي يتم تلقينها وسماعها فقط. فالمعلومات والخبرات التي يتم البحث عنها والتفاعل معها– كالتي تحدث في الواقع الافتراضي–تكون أكثر استقرارًا وديمومة مع مرور الوقت. كما أنه في بعض الأحيان يكون من الصعب تحقيق الفهم الكامل للمفهوم عندما يكون مجرداً أو معقداً، لذلك، فإن إظهاره وتجسيده بكل أبعاده في الواقع الافتراضي يمكن أن يسهل فهمه ومعالجته بشكل صحيح.

– التعلم من خلال المحاكاة:

التعلم الذي يحاكي الواقع افتراضيا هو تعلم يدعم المتعلمين في تطبيق معرفتهم وفهمهم لمشاكل العالم الحقيقي أو المواقف الأصيلة. فالتعلم التجريبي لا يساعد المعلمين فقط على تغطية الموضوعات المطلوبة، بل يساعد أيضًا على زيادة حافز المتعلمين للتعلم. حيث يحقق استقلالية التعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق واستغلال المهارات المكتسبة من خلال الأنشطة التعليمية الحقيقية.

– زيادة التفاعل والمشاركة:

بيئة التعلم الافتراضية تعزز التعلم النشط وتساعد المتعلمين على الفهم وتمثل المعرفة المجردة، كما تحفز على مشاركة وتفاعل المتعلمين مع الخبرات ومع بعضهم البعض. كما تحفز الفصول الافتراضية المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، نظراً لتركيز العملية التعليمية فقط على المحتوى الدراسي دون التطلع إلى أي جوانب أخرى.

– توفير الراحة والجو المناسب للتعلم:

تتيح الفصول الافتراضية للمتعلم التعلم دون حاجه لمغادرة مكانه، واختيار وتوفر المناخ ا المناسب لعملية التعليم سواء داخل المنزل أو في مكان يضمن فيه الراحة والهدوء، دون التقيد بوقت زمني معين بشرط أن تكون شبكة الإنترنت متوفرة بكفائه عالية.

الاعتماد على النفس: تساعد الفصول الافتراضية المتعلم على الاعتماد على نفسه، وذلك من خلال التعامل مع الحاسوب، وتسجيل ملاحظاته، والبحث عن المعلومات في الإنترنت في المواقع المختلفة والتحقق من صحتها.

5– سلبيات الواقع الافتراضي في التعليم:

رغم المزايا التي يتمتع بها التعليم الافتراضي الا أنه يتصف ببعض السلبيات أهمها:

– محدودية استخدام الواقع الافتراضي نتيجة لتكاليفه الباهظة لاسيما عند شراء الأجهزة المطلوبة إنتاج البرامج والتطبيقات المستخدمة.

– محدودية استخدام الحواس في نظام الواقع الافتراضي الذي لا يتجاوز في استخدامه إلا حاسة السمع والبصر واللمس.

– التأثير السلبي على صحة المتعلمين جرّاء الاستخدام المفرط لبرامج الواقع الافتراضي والمكوث طويلا أمام أجهزة الحاسوب.

– الواقع الافتراضي يفتح أمام المتعلم أبواب العالم والثقافات، متيحا له التعرف على كل الأفكار والمذاهب وهذا قد يؤدي الى الانصهار في هذه الثقافات في غياب الرقابة.